

معارك محتدمة في «بني وليد» وإبراهيم يؤكد أن القذافي مازال يقود المعارك

تحليل إخباري

الصراع في ليبيا يزعج جيرانها

نيامي - رويترز: لفترة طويلة عانى جيران ليبيا في أفريقيا من الانقلابات وحركات التمرد وغيرها من المشاكل الداخلية والآن يواجهون مجموعة جديدة من المشاكل المستوردة حديثاً من صراع لا يخصهم.

ويصل وصول 32 من الموالين للزعيم الليبي المخلوغ معمر القذافي ومن بينهم أحد ابنائه بعد فرارهم إلى النيجر في الأيام القليلة الماضية مصدر إزعاج دبلوماسياً للحكومة التي أعلنت رفضها تسليم الساعدي القذافي والمسؤولين الغارين منه للمجلس الانتقالي الليبي.

لكن هذا قد يكون نذيراً للتطورات التي ستباعد الاستثمارات الأجنبية وتزيد من زعزعة استقرار المنطقة التي هي بالفعل قاعدة للمتشددين المرتبطين بتنظيم القاعدة.

وتفتقر النيجر إلى القوة العسكرية والتكنولوجيا لتأمين حدودها من الشمالية وحذر هذا الأسبوع من أن الصراع في ليبيا قد يتحول إلى الأزمة الأمنية والإنسانية القائمة التي تؤثر على هذه المستعمرة الفرنسية سابقاً المعرضة للجفاف.

وناشد رئيس الوزراء بريجي رافيني السفراء الأجانب بالنيجر خلال محادثات بالعاصمة نيامي هذا الأسبوع قائلاً: «نحن بحاجة إلى مساعدتكم ودعمكم».

وسعى أبناء النيجر وغيرهم من مواطني دول أفريقيا جنوب الصحراء على مدى سنوات للحصول على وظائف في ليبيا الغنية بالنفط حيث يساوي متوسط دخل الفرد 20 ضعفاً متوسطه في النيجر.

ومن بينهم عصابات من أفراد قبائل الطوارق الذين كان يستعان بهم للقتال في صفوف القذافي ورصدوا في الأسابيع الماضية وهم يعودون إلى مخيماتهم في شمال النيجر.

وفي حين أن الأعداد قليلة حتى الآن فإن مبعث قلق نيامي الرئيسي هو أن الاستسلام الأخير لقوات الزعيم المخلوغ سيعيد آلاف من مقاتلي الطوارق عبر الحدود إلى دولة قادوا فيها سلسلة من حركات التمرد لسنوات.

وقال أحمد حيدرة وهو برلماني من شمال النيجر لـ «رويترز» «إن الشريط الساحلي الصحراوي غير آمن بالفعل في ظل نشاط الإرهابيين ومهربي المخدرات. الآن نرى عودة الشبان في ظل غياب مصدر للوظائف لكنهم يعلمون كيف يستخدمون السلاح».

وفضلاً عن عودة الأسلحة بصحبة الطوارق تعتقد حكومات المنطقة أن أسلحة مهربة من ليبيا سقطت في أيدي حلفاء لتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي المسؤول عن سلسلة من حوادث خطف الغربيين وغيرها من الجرائم.

وتواجه مالي المجاورة حيث يعتقد أن تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي مازال يحتجز مجموعة من 4 رهائن فرنسيين اختطفوا في حوادث في أريزيت، نفس المخاوف التي تواجه النيجر.

وقال ميليج تراوري وهو برلماني من بوركينا فاسو خلال محادثات عن الأمن الإقليمي وقضايا أخرى عقدت في نيامي هذا الأسبوع «تدفق الأسلحة على المنطقة لن يؤدي إلا لتقوية تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي.. هذه فرصة ذهبية لهم وأنا واثق أن الغرب لم يعتقد أن الوضع سيكون هكذا».

وتشير مصادر أمنية في تشاد إلى الجنوب الشرقي من ليبيا إلى وصول أسلحة إلى جبال تبستي بشمالها والتي يسكنها متمردي التوبو وتقول المصادر إن سكان بلدة فايا لارجو وهي البلدة الرئيسية بالمنطقة زادوا بشدة نتيجة فرار تشاديين من ليبيا.

لكن مصدر قلقهم الرئيسي هو عودة زعيم متمرد دارفور خليل إبراهيم إلى السودان المجاور بعد أن كان لاجئاً في ليبيا مما سيهدد السلام على الحدود بين تشاد والسودان.

رئيس قناة الرأي يقول إنها تبث رسائل القذافي بدافع الواجب



أبون علي إيجرتيت يديشن مدير محطة أرقام جمع الحسن بنو فهدان في منطقة تطبق صورة بثتها قناة «الجزيرة» لما قيل أنه التفق الذي هرب منه القذافي

عواصم - وكالات: قال رئيس قناة الرأي التلفزيونية التي أصبحت تبث في الآونة الأخيرة رسائل للزعيم الليبي المخلوغ معمر القذافي إن من واجبه بث هذه الرسائل ووعد بإذاعة كلمة جديدة قريباً. وقال رئيس القناة وهو نائب عراقي سابق يدعى مشعان الجبوري إنه مازال على اتصال يومي مع أفراد في أسرة القذافي أو مقربين منه. وأضاف لـ «رويترز»: «تتقل كل وسائل الإعلام اليوم وجهة نظر الحلف، بينما «الجهة الثانية ليس لها صوت. من واجبنا أخلاقياً ومهنيًا أن نواصل هذا الصوت سواء اتفقنا معه أو لم نتفق».

من جهته، قال رئيس المخابرات الداخلية الفرنسية السابق إيف بوني، إن فرنسا خسرت مبادئها وشرقها ومصداقيتها في ليبيا. وصرح بوني لصحيفة «الخبير» الجزائرية أمس بأن «فرنسا ربما تكون ربحت الأموال، وهذا أمر لم يحصل بعد، لكنني أخاف أن تكون فرنسا خسرت مبادئها وشرقها ومصداقيتها. والتزامها تجاه أفريقيا. لا شيء يفسر سماح فرنسا التخلي عن مبادئها الديمقراطية التي بنيت عليها».

زيناوي يربط الحل في كردفان والنيل الأزرق بنتائج الانتخابات السودانية

الخرطوم - أ.ف.ب: أعلن رئيس الوزراء الاتيوي مليس زيناوي أمس الأول أن الأساس لحل النزاع في منطقتي جنوب كردفان والنيل الأزرق هو احترام نتائج الانتخابات التي جرت في السودان وعلى أن يكون للسودان جيش واحد. وقال مليس زيناوي للصحافيين بعد اجتماعه مع الرئيس السوداني عمر البشير في الخرطوم «نحن متفائلون بحل الصراع في جنوب كردفان والنيل الأزرق بالطرق السلمية في إطار السودان موحد وله جيش واحد وعلى أساس احترام نتائج الانتخابات التي جرت في السودان مؤخرًا». ومن ناحيته، قال البشير إن الزيارة الثانية لزيناوي «تأتي في إطار جهود لنزع فتيل الأزمة في السودان وجنوب كردفان والنيل الأزرق على وجه الخصوص».



ستة آلاف مقاتل من الثوار على جبهة سرت، ومعارك داخل مدينة بني وليد، أحد آخر معاقل القذافي.

المفاوضات مع قيادات القبائل ومقاتلي العقيد الليبي معمر القذافي رغم المعارك. وقال كنيشيل في تصريح لراديو «سوا» إن المفاوضات بين قيادات القبائل انتهت باتفاق كامل على أن يدخلوا الثوار سالمين للمدينة، مشيراً إلى أن المفاوضات لم تنقطع مطلقاً مع مقاتلي القذافي رغم المعارك.

وأوضح كنيشيل أن مقاتلي القذافي استخدموا أسلحة متطورة خلال المواجهات، مشيراً إلى أن كتائب القذافي واجهت قوات الثوار بمقاومة شديدة مستخدمه صواريخ من طراز «غراد» وبنادق القنص. وأشار إلى أن كتائب القذافي تتمركز داخل المناطق السكنية مما أثار سلباً على دخول الثوار المدينة، مؤكداً أن الثوار نجحوا في إخلاء أسوأ هادي، حيث تتجمع قوات القذافي.

من جانبه، أكد الملازم عبد الوحيد لهم في مدينة طرابلس. وفي خط مواز، أعلن قائد المجلس العسكري في مدينة مصراتة سالم جحا أمس أن 6 آلاف مقاتل تابعين للسلطات الليبية الجديدة انتشروا على جبهة سرت التي تعتبر أحد آخر معاقل الزعيم الليبي معمر القذافي. وتحدث جحا لفرانس برس عن 1200 سيارة مدرعة وما لا يقل عن 6 آلاف مقاتل داخل سرت وفي محيطها، أتى معظمهم من مصراتة.

وأوضح أن مطار سرت بات تحت سيطرة مقاتليه تماماً منذ مساء الجمعة. وأضاف «اننا نركز الآن على مجموعة من مباني المدينة وضواحيها، لاسيما في وادي إيسو هادي، حيث تتجمع قوات القذافي».

وقال إن القذافي يدير كل جوانب الصراع ويتحدث مع الناس ويلقي كلمات ويناقش ويتابع كل شؤون المقاومة.

وأوضح إبراهيم أن القذافي مازال في ليبيا واثق من الانتصار. واستطرد أن قوات القذافي قادرة على مواصلة هذا القتال ولديها أسلحة تكفيها لشهور وشهور.



الرتابة والرفاهية بعرض ثلاثي لفترة محدودة

- ✓ ميانة مجانية شاملة 3 سنوات / 60,000 كلم
- ✓ تأمين مجاني
- ✓ تسجيل مجاني



ماليبو 5695 د.ك

- طازرة على تصنيف 5 نجوم للأمان يشمل 6 وسادات هوائية، ABS، ستابيلتراك، مانع الانزلاق
- طازرة على أكثر من 30 طازرة هي مثمنا
- منوفرة بمحرك 2.4 لتر، 4 اسطوانات بقوة 169 حصاناً ومحرك 3.6 لتر، 4 اسطوانات بقوة 252 حصاناً
- نظام تشغيل المحرك عن بعد
- عجلات من الألومنيوم 18 إنش



كابتيفا 6295 د.ك

- مفاد 5 ل 7 ركاب
- منوفرة بمحرك 2.4 لتر، 4 اسطوانات بقوة 169 حصاناً
- بلوتوث، منفصل CD/MP3 من نظام تحكم من المقود
- نظام إنذار طلعي و ABS
- عجلات من الألومنيوم 17 إنش



كابريس v8 8095 د.ك

- محرك 6.0 لتر، 8 بقوة 349 حصاناً
- مواصفات الأمان: EBA, EBD, ESP, ABS
- السيدان ذات المساحة الداخلية والخلفية الأكبر بالعالم
- بلوتوث، شاشة LCD ملونة تعمل باللمس، مدخل USB
- عجلات من الألومنيوم 17 إنش

خصومات إضافية بالتعاون مع:



بيت التمويل الكويتي

صفاة الفانم (الري)، 24754400 أوقات الدوام، من 8:30 صباحاً حتى 10:00 مساءً

www.alghanim.com

بيت التمويل الكويتي، 24397736/7 أوقات الدوام، من 8:00 صباحاً حتى 12:30 ظهراً ومن 4:00 مساءً حتى 7:30 مساءً

الشيخ، 1881111 داخلي، 3216 الشرق، 22423327 الضحيل، 23917550

أوقات الدوام، من 8:30 صباحاً حتى 12:30 ظهراً ومن 4:30 مساءً حتى 8:30 مساءً مبيعات الجملة، 24969754